

أنا آخر الفرسان
أنا شعبة الرضعان

خذني إلى الموت بعجل خذني

ذبيت رومي من المهد يا بويك ذبيت
بما سمعتك يا أبو بال حال لبيت
أبي تظن من العصف أرفع أنا الويه
ما للهري عني ليا سبب صحاتي والمخده

دارت على كل الخيم وإتبادي يا أهل البيت
ما فاجب منهو يقيني ليكم وأنا تصنيت

هذا رضيعي من العصف مندوبه اجفونه
وساقى العفاسا على النهر طابع بلايدنه

من العصف نخل
أنا شعبة الرضعان

صبيت رومي على الولد صبيت

أَصِيْرُ مَيِّتًا وَيِيَّ الْأُمِّ مَكْشُورَةَ الْخُضُوفَاتِ
يَتَمُّ الْعَقْلُ الطَّاهِرَةَ الْمَعْدُورَةَ لِلشُّدَاتِ

يَاهُورَةُ قَوْلِي سَالْبِرَ مَا رَحِمُوا حَالِي
لَا حَالِي يَحْصُرُ لَا لَبِنَ صَارَ الصِّدْقَ خَالِي

قَالَتْ سَعْلِيَّتِي يَا رِيَابَ عَهْبِيَّتِي الْجُرَاتِ
تَدْرِيْنَ سَبْعَ الْقَنْطَرَةِ نَائِمٍ عَلَى الْمَسْنَاتِ

تَدْرِيْنَ مَهْ ضَرْبَةَ عَمْدٍ فَضْرُوا لِي دِلَالِي
فَوْضِي يَا هُرَّةَ رَأْسِي الْمَهْدِ يَصْبِيْ صَهْدَ خَالِي

سَأَلِي الْعَطَشَ عَالِي الْمَهْدِ مَطْرُوعِ

مَرَمِي عَلَى التَّرْبَاتِ أَنَا شَمْعَةُ الرِّضْنَانِ

خُذْنِي إِلَى الْمَوْتِ بِعَجَلٍ خُذْنِي أَنَا آخِرُ الْفَرَسَانِ
أَنَا شَمْعَةُ الرِّضْنَانِ

زَيْنَبُ لِي كَفُوفَ الزَّيْمِ حُضْنِي بِالْفَوْفِ
الْمَايَةِ مَا أَرِيدُ أَرْتَوِي بِهِ أَرْتَوِي بِكُوفِ

خُذْنِي إِلَى الْمَوْتِ ابْعَثِي الْمَوْتَ نَادَانِي
وَالْعَيْشَةَ مَا تَوَدُّ بَعْدَ مَدِّ عَيْرٍ وَلِعَانِي

وَالجَيْشِي لَوْ هُوَ بِالْعَدَدِ مَا يَسِ أَنْتَ بِجَيْشِكَ
وَأَصْحَابِي لَمَنْ يَنْقَطِعُ أَدْرَعُ أَبُو جَبْهَلِك

لَا تَحَاتِي يَا بُوَيْهَ السُّلَمِ لَا تَحَاتِي يَدَانِي
خَلْفِي أَوْ أَسِي عَمْرِي ابْقَلْبِكَ الْكَانِي



لَا يَجُودُ الْوَفَا عِنْدَ مَنْ
أَنَا سَمْعَةُ الرِّضْعَانِ

لِلْمَوْتِ خُذْنِي يَا لَذِي الْمَوْتِ

أَنَا آضِرُّ الْفَرْسَانَ
أَنَا سَمْعَةُ الرِّضْعَانِ

خُذْنِي إِلَى الْمَوْتِ ابْعَثِي خُذْنِي

يَا عَيْدِ هَلِيَّ بِالذَّمِّ لِأَجْلِ الْأَبْنَاءِ الْمَضْلُومِ
مَنْ شَهِدَ بِخَيْرِي لَمْ يَنْجُرْ لِلدُّمُومِ

وَأَمَّنْ عَلَى بَرَقَتِهِ وَطَيْبَتِهِ بِخَوْفِي
نَارِ السَّهْمِ مِنْ خَيْرِي وَالذَّمِّ عَلَى خَيْرِي

دُنِيَ لِنَفْسِي وَرَاجِبَةً كَلِمَةً عَلَى نَوْمِ
كَالضَّرْمِ مَلِكِ الْقَلْبِ مَتَأَمُّمِ أَدْرَسُومِ

وَأَمِّي رَاجِبَةً مَتَلَهْفَةٍ وَفَرَقَتِهِ السُّوفِي
سَافَتِي مَيِّتَةٍ وَأَعْوَلَتِ صَارَ الَّذِي خَوْفِي

مَا أَرْهَبُ الْعُدْوَانَ

أَنَا شَمْعَةُ الرِّضْوَانِ

لَيْتَ يَا عَيْدَةَ الذَّا بَيْتِ

مَهْنَتِي إِلَى الْمَوْتِ بِعَجَلِ خَيْرِي

أَنَا آخِرُ الْفَرَسَانِ

أَنَا شَمْعَةُ الرِّضْوَانِ